**الجامعة المستنصرية**

**كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية**

**المرحلة الثانية/ معجم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

المحاضرة (3)

**معجمات الألفاظ**

**معجمات الألفاظ:** هي تسمية تطلق علىاالمعجمات التي تُعنى بتفسير الألفاظ التي يستغلق معناها على القارئ عندما تصادفه في نص معين أو عند سماعه لها، وفي هذه المعجمات تُشرح معاني المفردات بعد ضبط لفظها وبيان أصلها وذكر مرادفها الأقرب في المعنى وإذا كان لها أكثر من معنى فإنه يذكره مصحوبا بالأمثلة المصطنعة والشواهد ولا يفوت المؤلف لهذه المعجمات إيراد مقابل اللفظة أو أضداد معناها إن كانت من الأضداد.ونجد في هذه المعجمات كشفا بأسماء الأشخاص الذين لهم شهرة خاصة في التاريخ، فضلا عن أسماء الأماكن . وترتب المفردات في هذه المعجمات ترتيبا خاصا ليسهل الرجوع إليها . ونستطيع أن نميز نوعين منها هما:

1ـ **معاجم الألفاظ الخاصة** ، وفيها يقتصر على ذكر الألفاظ التي تشترك في سمة معينة ، قد تكون في البنية مثل كتب (فعل وأفعل لأبي حاتم السجستاني ت 250هـ) وللزجاج ت311هـ) كتاب مثله وكتاب (الأفعال لابن القطاع ت514هـ) ، وقد تكون السمة في أحد حروف الكلمة مثل كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري ت120هـ وكتاب (الألفاظ المهموزة لابن جني ت392هـ )وغيرها.

ويمكن عد كتب غريب القران وكتب غريب الحديث منها لأنها تعتمد على جمع ألفاظ من مصادر محددة هي القران الكريم والحديث الشريف، وتحاول تفسير ما يحتاج إلى تفسير. مثل كتاب غريب القرآن لابن قتيبة ت276هـ ) و(غريب القران لمحمد بن عزيز السجستاني ت330هـ) و(غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت224هـ). وكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات ابن الأثير.

2ـ **معاجم الألفاظ العامة**: وهي المعجمات التي لا تقتصر على نوع معين من الألفاظ وإنما تعنى بكل ألفاظ اللغة على السواء ، ورائد التأليف في هذا النوع من المعجمات هو الخليل بن أحمد الفراهيدي( ت 175هـ) الذي ألف كتاب (العين).

وقد صاحب التأليف في المعجمات العامة تطور جعل لكل مرحلة طريقة في تأليف الألفاظ وترتيبها، مما جعل الدارسين لهذه المعجمات يقسمونها إلى مدارس على أساس ما تتميز به كل مدرسة من تطور في ترتيب المادة اللغوية .وأهم المدارس المعجمية هي:

أولاـ مدرسة العين أو مدرسة التقليبات أو التقليب

وأهم معجمات هذه المدرسة هي:

1ـ العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

2ـ البارع لأبي علي القالي

3ـ تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري

4ـ المحيط للصاحب بن عباد

5ـ المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده

ثانيا ـ مدرسة الجمهرة

وأهم معاجم هذه المدرسةك

1ـ الجمهرة لابن دريد

2ـ مقاييس اللغة لابن فارس

3ـ المجمل لابن فارس

ثالثا ـ مدرسة الصحاح أو مدرسة الباب والفصل

وأهم معجمات هذه المدرسة:

1ـ تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري

2ـالعباب الزاخر للصغاني

3ـ لسان العرب لابن منظور

4ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي

5ـ تاج العروس للزبيدي

رابعاـ مدرسة الأساس

وأهم معاجم هذه المدرسة

1ـ أساس البلاغة لجار الله الزمخشري

2ـ المصباح المنير للفيومي

وهذه أهم المعاجم القديمة مقسمة على مدارس ويبدو أن مدرسة الأساس التي راعت الترتيب الألفبائي كانت الأقرب لطبيعة اللغة العربية وفيها تيسير كبير لمن يروم الوصول إلى معنى أيٍّ من الألفاظ لذا كانت المعجمات الحديثة تعتمد هذا الترتيب ومنها:

1ـ محيط المحيط للبستاني

2ـ أقرب الموارد للشرتوني

3ـ الوسيط أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة